فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك سعود

أ.م.د. هياء بنت محمد الشهري
جامعة الملك سعود

The Effectiveness of a Training Program to Develop Habits of Mind and Decision-Making Skills among female King Saud University

Asst. Prof. Dr. Haya bint Mohammed Al-Shahri
King Saud University
h.alshehri@cfy.ksu.edu.sa

الملخص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك سعود، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية مع تطبيق قبلي وبعدي، وشملت العينة (٤٨) طالبة من عمادة السنة الأولى المشتركة، تم توزيعهن بالتساوي على المجموعتين. وقد تم بناء برنامج تدريبي وفقًا لنموذج ADDIE، وتم قياس أثر البرنامج باستخدام مقياس مهارات اتخاذ القرار كأداة بحث، وأظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وبلغ حجم الأثر (٠,١٣٤) وهو ما يشير إلى أثر كبير، وتوصي الدراسة بتبني مثل هذه البرامج التدريبية وتضمين عادات العقل في محتوى المقررات الدراسية لدعم مهارات اتخاذ القرار، مع تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيفيها ضمن ممارساتهم التدريسية.

الكلمات مفتاحية: عادات العقل – مهارات اتخاذ القرار– برنامج تدريبي– جامعة الملك سعود– عمادة السنة الأولى المشتركة.

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of a training program based on Habits of Mind in developing decision-making skills among female students at King Saud University. To achieve this objective, the study adopted a quasi-experimental design with a pretest-posttest control group approach. The sample consisted of 48 students from the Deanship of the Common First Year, equally distributed between the experimental and control groups. A training program was developed following the ADDIE model, and the impact of the program was measured using a Decision-Making Skills Scale as the main research instrument. The results revealed a statistically significant difference at the ($\alpha \leq 0.05$) level between the mean scores of the two groups in favor of the experimental group. The effect size

reached (0.134), indicating a large effect. The study recommends adopting such training programs and integrating Habits of Mind into course content to support decision-making skills, as well as training faculty members to implement these habits effectively within their instructional practices.
Key words: Habits of Mind, Decision-Making Skills ، King Saud University, Common First Year Deanship.

المقدمة (Introduction):

يتسم العصر الحالي الثراء الفكري والانفجار المعرفي في مختلف المجالات نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، كما أن المشكلات تتعقد في شتى جوانب الحياة مما يجعل من الصعب على الفرد مواكبة هذه التطورات السريعة، لذا أصبح من الضروري أن يتعلم كيفية اختيار ما يناسبه لمواجهة التحديات وتحقيق الطموحات، نتيجة لذلك تسعى العديد من المجتمعات إلى إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على إدارة عملياتهم الذهنية بكفاءة عالية لمواجهة هذه التغيرات، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال تعليم الطلبة وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحقيق النجاح، والتخطيط للمستقبل والمساهمة في تنمية مجتمعهم، ويتطلب هذا الأمر تحديث البرامج وأساليب التعليم بحيث يصبح الطالب قادرًا على التفكير السليم ومزودًا بالمعرفة والمهارات الأساسية التي تمكنهم من مواكبة العصر والتكيف مع التطورات السريعة فيه ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز عادات العقل.(جبر، ٢٠٢١)

تؤثر عادات العقل بشكل مباشر على أسلوب تفكير الطلبة، مما يساعدهم على الوصول إلى الإجابات المطلوبة بذكاء وتلعب هذه العادات دورًا حيويًا في توجيه التعلم والإنتاج الفكري، حيث تعزز كفاءتهم و تزيد من فاعليتهم في العملية التعليمية، وتمكنهم من توظيف خبراتهم بشكل فعال مما يسهم في تطوير بنيتهم المعرفية بشكل مستمر، وقد أكدت العديد من الدراسات العلاقة الوثيقة بين العادات العقلية و الأداء الأكاديمي و التحصيل الدراسي للطلبة في مختلف المراحل التعليمية مما يبرز أهمية تطوير هذه العادات وتقويمها بشكل مناسب بهدف تحفيز الطلاب على تبنيها وجعلها جزًا أساسيًا من ذاتهم (Tuwairqi&Issa,2018).

يعتبر عناقرة والجراح (٢٠١٥) أن دراسة العادات العقلية تمثل رؤية حديثة وتوجهًا معاصرًا نسبيًا تم الخوض في غماره ضمن إطار البحوث التربوية، فلم يعد الذكاء العامل الوحيد الذي يحدد نجاح الطالب في مسيرته الأكاديمية والمهنية، بل يتعين عليه تبني سلوكٍ ذكي يعكس

احترامه لعقله وقدراته وإمكاناته اللامحدودة، هذا السلوك يسهم في تطوير عقل يتمتع بعادات عقلية أكثر إنتاجية وفعالية.

كما أكدت الدوسري (٢٠٢٠) على أهمية عادات العقل، حيث تتيح للطلبة اتخاذ قراراتهم بأنفسهم مما يمنحهم القدرة على التصرف بطريقة منطقية، وهذا يسهم ذلك في اكتسابهم مهارات تساعدهم على النجاح في الدراسة والعمل والحياة بشكل عام، ويرى سالم عطية (٢٠١٦) أن عملية اتخاذ القرار تلعب دورًا حيويًا في حياة الطالب، حيث تساعده على التفكير بعمق قبل اتخاذ خيارات حاسمة مثل اختيار التخصص الدراسي أو المهنة، كما تعزز من قدرته على التريث والتأمل وتحمل المسؤولية والاستقلالية، وتجنب الاندفاع من خلال دراسة جميع العوامل المؤثرة في القرار، بالإضافة إلى ذلك تمكنه من الاستفادة من تجاربه السابقة وتفادي تكرار الأخطاء، مما يجعله أكثر حذرًا قبل اتخاذ أي قرارات.

علاوة على ذلك أوضح كوستا (Costa,2018) أن تطبيق عادات العقل في البيئة التعليمية يعد ركيزة أساسية لتعزيز مهارات اتخاذ القرار، إذ من المهم أن تعتمد المؤسسات التعليمية خطة منظمة لتطبيق هذه العادات يصبح المعلمون فيها قدوة في اتخاذ القرارات المدروسة والفعالة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استراتيجيات مثل مراجعة المعلومات وتحليل البيانات، مما يتيح للمعلمين عرض أساليب اتخاذ القرار أمام الطلبة، الأمر الذي قد يحفزهم على تبني هذه الممارسات في حياتهم الأكاديمية والشخصية، كما أكد أبو رحاب وآخرون (٢٠٢٤) أن عادات العقل تلعب دورًا حيويًا في تعزيز عملية اتخاذ القرار خاصة في البيئة التربوية التي تهدف إلى تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

وفي السياق ذاته، أشار مارزانو (Marzano, 2017) إلى أن تعزيز العادات العقلية مثل المثابرة، والتفكير في التفكير، وطرح التساؤلات يسهم في تحسين دقة وسرعة اتخاذ القرار، سواء في السياقات الأكاديمية أو المهنية حيث يصبح الأفراد أكثر قدرة على تقييم الخيارات واتخاذ القرارات المبنية على المنطق بدلًا من الاستجابة العاطفية العشوائية. ومن هنا يتضح أهمية إجراء دراسة توضح العلاقة بين عادات العقلية المختلفة وقدرة الأفراد على اتخاذ قرارات فعالة في مجالات متعددة.

مشكلة البحث (Research Problem):

يعتقد الديب وآخرون (٢٠٢٣) القدرة على اتخاذ القرار الصحيح يتطلب وجود عادات عقلية سليمة، كما يشير البلوشي وآخرون (٢٠٢١) إلى أن القدرة على اتخاذ القرار تعتبر من

العمليات التي يمارسها الفرد بشكل يومي في حياته، حيث تمكنه من حل المشكلات والتكيف مع الظروف المحيطة به مما يجعلها جزءًا أساسيًا من حياته الشخصية والمهنية.

من جهة أخرى، يرى محمود (٢٠٢١) أن الطلبة الجامعيين يمثلون إحدى أهم شـــرائح المجتمع، مما يســتدعي توفير الرعاية لهم في جميع جوانبها النفســية والاجتماعية والعقلية، فهذه المرحلة تعد نقطة تحول حاســـمة في حياتهم خاصـــة أنها تتزامن مع فترة المراهقة التي تتميز بالتغيرات السـريعة في الشـخصـية، وفي حال عدم توفر الاهتمام التربوي الكافي قد تظهر لديهم اضـطرابات سـلوكية أو صـعوبات في التكيف، مما يؤثر سـلبا على توافقهم النفسـي والاجتماعي وأدائهم الأكاديمي.

ويؤكد سـيمونز (Simmons, 2017) أن الطلبة الجامعيين بحاجة إلى اتخاذ مجموعة من القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية مثل اختيار التخصـص المناسـب والمقررات الدراسـية، بالإضـافة إلى اتخاذ قرارات بخصـوص الجوانب الاقتصـادية وكيفية اسـتغلالها بما يتناسـب مع احتياجاتهم، كما أوضـح بورديلان وآخرون (Pordelan & et al,2020) أن الطلبة الجامعيين يحتـاجون لتنميـة مهـارات اتخـاذ القرار والتـدريـب عليهـا من خلال عمليـات التعليم والتعلم في الجامعة، وذلك لتطوير هذه المهارة بما يتناسـب مع أنواع المشـكلات التي أصـبحت أكثر تعقيدًا وغير مألوفة، مما يتطلب اســتراتيجيات جديدة و نوعية في الأفكار وتوســيع الإدراك في اتخاذ القرارات.

وتشـير دراسـة كل من إيجرت وآخرون (Eggert & et al, 2013) ودراسـة عيسـى وخليفة (٢٠١٨)، ودراسة أحمد (٢٠١٩) ودراسة ماريز وبوليك (Myers & Paulick,2020)، دراســة الجبر (٢٠٢١) أن الطالب الجامعي يمتلك مهارة اتخاذ القرار، إلا أنه قد يواجه صــعوبة في توظيفها بشكل فعال، حيث تتطلب هذه العادات ممارسة وتدريب مستمرين ومكثفين، لذا من الضروري أن يحصل الطلبة على التدريب المناسب لتطبيق هذه العادات وتوظيفها في حياتهم.

وفي هذا السـياق أوصـى مؤتمر الجمعية السـعودية للعلوم التربوية والنفسـية (٢٠١٧) بضــرورة تعزيز مهارات التفكير لدى طلبة الجامعات، لما لها من دور في دعم قدراتهم في اتخاذ القرارات السـليمة، وقد تم التأكيد كذلك على أهمية التركيز على الهدف وليس الوسـيلة إلى جانب تعزيز البنية الأساسية لتلبية متطلبات سوق العمل واحتياجاته.

اسـتنادًا إلى نتائج الدراسـات السـابقة التي أظهرت الحاجة إلى تدريب الطلبة على اتخاذ القرارات وتنمية عادات العقل وإلى ما أكده المؤتمر من توصـــيات، وعلى ما لمســته الباحثة من

خلال تجربتها في جامعة الملك سعود فقد تبيّن أن الطالبات بحاجة إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار حيث أن الطالبات بحاجة إلى اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق باختيار المسار والتخصص المناسبين الأمر الذي أبرز مشكلة هذا البحث الذي يحاول الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك سعود في عمادة السنة الأولى المشتركة.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك سعود؟

ويتفرع منه الفرضيات التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة الضابطة في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لكل مهارة من هذه المهارات.

أهمية البحث (Significance Research) :

أ. الأهمية النظرية للبحث:

١. يتماشـــى هذا البحث مع الاتجاهات التربوية التي تدعو إلى تعزيز عادات العقل وتنمية مهارات اتخاذ القرار.
٢. يســاهم في إثراء الدراســات التربوية من خلال تســليط الضــوء على العلاقة بين عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار مما يضيف بُعدًا جديدًا للموضوع.
٣. قد يقدم البحث توصيات تسهم في تطوير التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بما يتماشى مع رؤية المملكة (٢٠٣٠).

ب. الأهمية التطبيقية للبحث:

١. تبرز أهمية توظيف عادات العقل في عملية اتخاذ القرارات ضـــمن خطط المختصـــين والخبراء وصانعي القرار، مما يسهم في تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة.
٢. تصــميم برنامج تدريبي يســاعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة الجامعيين بما يسهم في تحسين تحصيلهم الأكاديمي.
٣. يوفر البحث أداة علمية قد يستفيد منها المهتمون والباحثون في إجراء بحوث ودراسات أخرى تتكامل مع نتائج البحث الحالي.

حدود البحث (Research Limits):

اقتصر البحث على الحدود التالية:

أ- الحدود الموضوعية:

- عادات العقل وتشـــمل: (المثابرة، التحكم بالتهور، الإصـــغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، الابتكار (التجديد)، التساؤل وطرح المشكلات).

-مهارات اتخاذ القرار وتشـــمل :(تحديد المشـــكلة، البحث عن بدائل، تقويم البدائل المطروحة، تحديد أفضل البدائل، عملية اتخاذ القرار).

ب- الحدود المكانية: شـملت طالبات عمادة السـنة الأولى المشـتركة في جامعة الملك سـعود بمدينة الرياض.

جـــــ- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصـــل الدراســـي الأول من العام الجامعي ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م.

مصطلحات البحث («Search Terms):

عادات العقل (habits of mind):

يعرف عبد الفتاح (٢٠١٤) عادات العقل بأنها: تركيبة من المهارات والمعارف والاتجاهات والميول والتجارب السابقة التي تمكّن الفرد من تفضيل نمط معين من السلوك الفكري على غيره أثناء أداء المهام المسندة إليه، ويحدث ذلك بشكل مستمر سواء في مواجهة المشكلات أو أثناء الحصول على المعرفة.

بينما يعرفها خليل وآخرون (٢٠١٨) بأنها: أنماط من السلوك الذكي تُدير وتُنظم العمليات العقلية لدى الفرد، وتتشكل من خلال استجابة الفرد في أنماط معينة من المشكلات، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار، مما يؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعملية والاجتماعية.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: نمط من السلوكيات الفكرية التي تؤديها الطالبة بتلقائية متمثلة في (المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، الابتكار (التجديد)، التساؤل وطرح المشكلات) وهي سلوكيات التي تساعدها على مواجهة كافة المواقف والمشكلات وتؤدي إلى أعمال منتجة وفعالة.

اتخاذ القرار (Decision-Making Skills):

يعرف الزهراني (٢٠١٩) اتخاذ القرار بأنه: العملية العقلية التي يقوم من خلالها المتعلم باختيار أفضل الحلول المتاحة في موقف معين بهدف الوصول إلى الحل الأنسب وتحقيق الهدف المنشود.

وتعرفها بحيري وعبد الفتاح (٢٠١٩) بأنها: عملية عقلية معقدة ومركبة يقوم بها المتعلم، تؤدي إلى اختيار واعٍ بين البدائل المتوفرة والمتاحة في موقف معين، معتمدًا على ما يملكه من بيانات، ووفق معايير محددة تأخذ في الاعتبار القيم الاجتماعية مما يحقق الأهداف المنشودة بأسرع وقت وأقل تكلفة.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: قدرة طالبات جامعة الملك سعود بعمادة السنة الأولى المشتركة على التعامل مع المواقف التي تتطلب اتخاذ القرارات من خلال سلسلة من العمليات العقلية تشمل: تحديد المشكلة، البحث عن بدائل، تقويم البدائل المطروحة، تحديد أفضل البدائل،

وعملية اتخاذ القرار، وقد تم تحديد مستوى هذه المهارات لدى الطالبات من خلال تطبيق أداة قياس قبليًا وبعديًا على عينة من الطالبات، لقياس الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التعرّض للبرنامج التدريبي القائم على عادات العقل.

الإطار النظري (Theoretical Framework):

عادات العقل:

ظهر مصطلح عادات العقل على يد كوستا في كتابه ؛ تطوير العقول" حيث طرحه كمدخل لتعليم التفكير والتدريس القائم عليه في مطلع التسعينات، وقد شكل هذا المفهوم نقطة انطلاق للعديد من الباحثين والمهتمين في المجال التربوي، ومنهم مارزانو الذي قدم نموذجًا للأبعاد التعلم يركز على اكتساب المعرفة وتكاملها وتوسيعها وتوظيفها بشكل هادف، مع تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، ومن ضمنها عادات العقل ، ويقصد بالعادات السلوكيات الذهنية التي يحتاجها المتعلم حتى تصبح جزءًا من نمط تفكيره اليومي، ويمارس بها التفكير بمرونة وانضباط عند مواجهة المواقف التعليمية المختلفة (عبدالمجيد ، ٢٠٢٢)

أهم نظريات عادات العقل

١.نظرية ستيرنبرغ (Sternberg, 1994)– التحكم العقلي الذاتي:

تعد نظرية ستيرنبرغ من النظريات المميزة في فهم عادات العقل، حيث تقسم إلى ثلاثة أجزاء أساسية يركز الجزء الأول على العمليات العقلية التي تفسّر السلوك الذكي، وتشمل التخطيط، وتخزين واسترجاع المعلومات، والتفريق بين المعارف ذات الصلة وغير المرتبطة عند تعلم مفاهيم جديدة، أما الجزء الثاني؛ فيسلط الضوء على ميزتين مهمّتين لعادات العقل: الاستبصار والمرونة في التفكير يؤكد الجزء الثالث على أهمية التوافق مع البيئة وإعادة تشكيلها إذا لزم الأمر، كما يرى ستيرنبرغ أن عادات العقل تنشأ من تفاعل ثلاثي بين الحكمة (W)، الذكاء (I)، والإبداع (C) وهو ما أطلق عليه التفكير التركيبي (SyntheSized Thinking) ويؤكد أن تنمية عادات العقل تتم من خلال المعرفة والتفكير المهاري والعمليات العقلية.

٢. نظرية جيلفورد (Guilford,1967)– نموذج القدرات العقلية ثلاثي الأبعاد:

تقترح هذه النظرية أن عادات العقل تتكوّن من قدرات عقلية محددة ترتبط بثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الأول المحتوى (Content) ويشمل أنواع المعرفة مثل: البصري، السمعي، الرمزي، المعنوي، والسلوكي، البعد الثاني العمليات العقلية :(Operations) ويضم: اكتساب المعرفة، التذكر، التفكير المتقارب، التفكير المتشعب، والتقويم. أما البعد الثالث فيتمثل في النواتج

(Products) وتشـــمل: وحدات، فئات، علاقات، أنظمة، تحويلات، تطبيقات. ترى النظرية أن توفر المعرفة شرط أساسي للإبداع، وأن النشاط العقلي المتوازن عبر هذه الأبعاد بشكل أساسًا في تنمية عادات العقل.

٣. نظرية نصفي الدماغ (Two Hemispheres Brain Theory): (Sperry,1982)

تعتمد هذه النظرية على التخصـص الوظيفي لنصـفي الدماغ، وتشـير إلى أن النصـف الأيسر مسؤول عن التفكير اللفظي كاللغة والنطق، بينما النصف الأيمن مسؤول عن التفكير غير اللفظي كالصـور والتخيل والإدراك المكاني، وتسـتند النظرية إلى أدلة من دراسـات على مرضـى تلف الدماغ وتؤكد النظرية على أهمية التكامل بين النصـــفين لتنمية التفكير الشـــامل، حيث إن تفعيل الجانبين معًا يعزز الأداء العقلي ويطور عادات عقلية متوازنة وفعالة.

٤. نظرية كوستا وكاليك (Costa & Kallick,2000):

تركز هذه النظرية على أنه عادات العقل هي سلوكيات ذكية يمارسـها الفرد عند مواجهته للمشـكلات أو مواقف معقدة، حيث لا يكون الحل فوريًا أو معروف مسـبقًا، انطلقت النظرية من تســاؤلين: ماذا يفعل الفرد الذكي؟ وكيف يظهر الســلوك العقلي الفعال؟، واعتمدت على أبحاث متعددة حددت خصـائص الناجحين من معلمين وعلماء ومهندسـين، وقد صـنف كوسـتا وكاليك (١٦) عادة عقلية ضـــرورية للتفكير الفعال، مع التأكيد على إمكانية زيادتها بناء على نتائج البحث، وتتميز هذه النظرية بأنها الأشـــمل والأكثر إقناعًا في تفســـير عادات العقل، وتدمج بين البحث العلمي والجانب العقلي المعرفي بطريقة متوازنة.

مهارات اتخاذ القرار:

تعتمد مهارة اتخاذ القرار لدى الفرد على مجموعة من العوامل، أبرزها إدراك وجود مشكلة معينة وتحديد نوعها من خلال جمع معلومات دقيقة حولها، يتطلب ذلك أيضا البحث عن الحلول المتاحة، مع توضـــيح المزايا والعيوب لكل خيار أو بديل مقترح، ولضـــمان نجاح هذه المرحلة ينبغي على الفرد الاســـتفادة من خبرات وتجارب الآخرين لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، مع مراعاة تأثير تلك القرارات على حياته الأكاديمية والمهنية، ومن المهم أيضًـــا وضـــع معايير أو مقاييس لتقييم كل حل مقترح، بحيث يكون القرار مقبولاً وكافيًا لتلبية الحاجة، وأخيرا يتطلب الأمر جمع المعلومات اللازمة لصـــياغة واختيار القرار المفضـــل اختباره مسبقًا، مما يعني تنفيذ الحل المختار (الرقاد والخوالدة، ٢٠١٦).

كما تؤكد ياسمين وصندين (Sundin & Yasmin ,2020) على أهمية البحث الدقيق والتحليل الشامل عند اختيار البدائل المتاحة في عملية اتخاذ القرار، حيث يجب تقييم الإيجابيات والسلبيات لكل خيار قبل الوصول إلى الحكم النهائي، بالإضافة إلى وضع إطار عمل محدد ومعايير واضحة يعتمد عليه في اتخاذ القرار، فمن الضروري أن يتماشى القرار المتخذ مع شخصية متخذ القرار و طموحاته وأهدافه، كما ينبغي التروي والتأني في اتخاذ القرارات حيث أن الاندفاع في التصرف قد يؤدي إلى خيارات غير مناسبة، في التفكير بعقلانية بعيدا عن الانفعالات لضمان اتخاذ القرارات السليمة والحكيمة.

مراحل اتخاذ القرار:

يؤكد باجوا **(Bajwa, 2016)** إن عملية اتخاذ القرار تتكون من عدة مراحل متسلسلة يجب على مُتخذ القرار مراعاتها وهي على النحو التالي:

أ. مرحلة تحديد المشكلة :(Problem Identification) وتُعتبر هذه المرحلة الأكثر تحديًا، حيث تتطلب تحديد المشكلة موضوع القرار بدقة من حيث نوعها وحجمها بالإضافة إلى تحليل مختلف جوانبها.

ب. جمع المعلومات وتحليلها (Information Gathering & Analysis): وتتمثل في جمع البيانات ذات الصلة بالموقف وتحليلها لتكوين فهم شامل للخيارات المحتملة.

ت. توليد البدائل (Generating Alternatives): وتعتمد على اقتراح مجموعة من البدائل أو الحلول الممكنة التي يمكن اتخاذ قرار بشأنها.

ث. تقييم البدائل (Evaluating Alternatives): وتشمل فحص البدائل المتاحة بموضوعية، لتحديد الإيجابيات والسلبيات لكل بديل، مع التنبؤ بالعواقب والنتائج المحتملة لتنفيذ كل خيار من الخيارات المتاحة.

ج. اختيار البديل الأنسب (Choosing the Best Alternative): يتم في هذه المرحلة اتخاذ القرار بناءً على التحليل والتقييم، واختيار الحل الأنسب من بين البدائل.

ح. تنفيذ القرار (Implementing the Decision): وتتضمن مراقبة نتائج القرار في الواقع العملي، وتقييم فعاليته وإجراء التعديلات عند الحاجة.

الدراسات السابقة (Previous Studies):

هدفت دراسة الديب وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على مستوى عادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية، إضافة إلى استقصاء طبيعة العلاقة بين عادات العقل و مهارات

اتخاذ القرار لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (١٤٨) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي، من التخصصين العلمي والأدبي، وقد استخدمت في الدراسة أداتان هما: مقياس عادات العقل المنتجة، و مقياس مهارات اتخاذ القرار، وأظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفع من عادات العقل في بعدي (تنظيم الذات والتفكير الناقد)، بينما جاء مستوى (التفكير الإبداعي) في المستوى المتوسط .كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار، بالإضافة إلى ذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل المنتجة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، في حين لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (العلمي و الأدبي).

في حين هدفت دراسة بلاكهوتنيك وآخرون (Plakhotnik et al, 2022) إلى استكشاف أثر مشاركة الطلبة في اتخاذ القرار على تقدير الذات لدى طلاب الجامعات الروسية، وقد شملت الدراسة عينة مكونة من (٢٧٣) طالبًا جامعين تم توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى تضم (١٩٠) طالب، والثانية تضم (١٦٤) طالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وكشفت النتائج أن التكليفات والمهام الدراسية والمسابقات تسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلبة في اتخاذ القرار ومستوى تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب الجامعات الروسية.

بينما استهدفت دراسة جبر (٢٠٢١) التعرف على فاعلية استخدام عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين في شعبة التربية الخاصة لكلية التربية، بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبًا من طلاب الفرقة الأولى في كلية التربية شعبة التربية الخاصة ، وتم توزيعهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (٣٨) طالبًا خضع لتطبيق البرنامج القائم على عادات العقل، ومجموعة ضابطة تضم (٣٨) طالبًا لم يتعرضوا للبرنامج، اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين هما: مقياس مهارات اتخاذ القرار، مقياس الدافعية العقلية، وأظهرت النتائج فاعلية توظيف عادات العقل وفق تصنيف كوستا وكاليك في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات اتخاذ القرار و الدافعية العقلية، وقد أوصت الدراسة بأهمية إعداد وتنفيذ ورش تدريبية

وبرامج تدريبية للطلبة حول عادات العقل، وسبل تفعيلها داخل البيئة التعليمية لما لها من أثر إيجابي في تعزيز قدراتهم على اتخاذ القرار.

من جانب آخر هدفت دراسة الدوسري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على مقياس عادات العقل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار وتكونت العينة من (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة، وكان من أبرز النتائج وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار بالإضافة إلى تفوق طالبات الفرقة الرابعة على طالبات الفرقة الأولى في كلا المقياسين.

بينما هدفت دراسة الكركي و العواودة (٢٠٢٠) إلى الكشف عن عادات العقل لدى طلاب جامعة مؤتة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٤) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، وتم استخدام مقياس لعادات العقل، و اتخاذ القرار، والاتزان الانفعالي، وأظهرت النتائج أن اكثر العادات العقلية شيوعًا كانت عادة المثابرة بينما كانت عادة الإصغاء بتفهم و تعاطف الأقل شيوعا، كما جاءت جميع عادات العقل بمستوى متوسط، كما كشفت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل واتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلاب جامعة مؤتة.

كما استهدفت دراسة ياسمين وصندين (Yasmin & Sundin,2020) فهم العوامل التي تحسن أو تعيق اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الرابعة النهائية في الجامعة البريطانية .وشملت العينة (٦) طالبات من الجامعة، وتم استخدام المقابلات المنتظمة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن نوع المشكلة (أكاديمية، اجتماعية، شخصية) التي يتعين اتخاذ القرار بشأنها، بالإضافة إلى أن الأهداف والدوافع والخبرة السابقة والقدرة على صياغة البدائل؛ تلعب دورًا مهمًا في مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الجامعيين، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية للطلبة وتعزيز قدراتهم على تحديد وتحليل وجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلات، ويسهم في تحسين مهارات اتخاذ القرار لديهم.

في السياق ذاته هدفت دراسة المطرفي (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينه الدراسة من (١٠٠) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع ٥٠ طالبًا لكل

مجموعة، طُبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية فقط بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لهذا البرنامج، وتم تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في الاتجاه وعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج أن تأثير البرنامج التدريبي كان كبيرًا في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة العلم والاتجاه نحو عادات العقل.

بينما هدفت دراسة ميير (Meyer,2018) إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلابهم، من خلال برنامج مهني قائم على (١١) مهمة من مهام التصميم الهندسي، وذلك بإشراف ومناقشة أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرار وتطبيقه، تكونت العينة من (١٦) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة، وتم استخدام المقابلات والاستبيانات لجمع المعلومات بالإضافة إلى دراسة الحالة، و أظهرت النتائج أهمية تحديد المشكلة و توضيحها من أجل اتخاذ القرار الصحيح فضلاً عن الدور الحيوي الذي يلعبه عضو هيئة تدريس في تطوير مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة.

وتناولت دراسة سالم وعطية (٢٠١٦) عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، كما استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من الجنس ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/ عادي) والتفاعل بينهما على درجات عادات العقل واتخاذ القرار فاعلية الذات، وشملت عينة الدراسة (٣٢٨) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج تفوق الطلاب المتفوقين في عادات العقل واتخذ القرار بالإضافة الى إيجابية دافع التعلم وروح المخاطرة لصالح الذكور، بينما لم تظهر وجود فروق في الدرجة الكلية عادات العقل، كما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات اتخاذ القرار لدى الطلاب المتفوقين والعاديين.

في حين هدفت دراسة عبد الحميد و إبراهيم (٢٠١٤) إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، وقد تم إعداد برنامج قائم على بعض عادات العقل المنتجة، كما سعى إلى تسليط الضوء على أهمية اكتساب التلميذ المهارات المختلفة اللازمة لاتخاذ القرارات في مادة الرياضيات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وشمل عينة مكونة من (٧٠) طالبًا من الصف الخامس، وأظهرت النتائج أن استخدام المعلومات المقدمة تساهم في

تحســـين قدرة التلاميذ في مهارات تأطير القرار و توليد البدائل ومقارنتها، وقد أوصـــى البحث بضـرورة تدريب التلاميذ على التواصـل الرياضـي بمختلف جوانبه، و أهمية تعزيز دور المعلم في تحقيق التوازن بين مهارات اتخاذ القرار.

منهج البحث (Research Methodology):

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية مع تطبيق قبلي وبعدي (أبو علام، ٢٠١٤)، لمعرفة فاعلية البرنامج على متغير مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات كما هو مُوضح بالشكل التالي:

شكل (١): تصميم المنهج شبه التجريبي الخاص بمتغير مهارات اتخاذ القرار.

مجتمع البحث وعينته (Research Community & Research Sample):

يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، وعددهن (٥٠٢٢) طالبة (عمادة القبول والتسجيل، ٢٠٢٥)، وتم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية العنقودية؛ حيث تم اختيار شعبة تعرضت للبرنامج، وشعبة أخرى لم تتعرض للبرنامج، وتم التأكد تكافؤ الشعبتين من خلال التأكد من أن لهما المستوى نفسه في اللغة الإنجليزية، لتمثل الشـعبة الأولى المجموعة الضـابطة وعددها (٢٤) طالبة، والشـعبة الأخرى المجموعة التجريبية وعددها (٢٤) طالبة.

مادة البحث (Research Material):

البرنامج التدريبي: وهو برنامج يحتوي على مجموعة من الجلســـات التدريبية وورش العمل والممارسات التأملية المستندة إلى عادات العقل، ويقدم للطالبات بهدف قياس فاعلية هذا البرنامج على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات، وهو برنامج مُعَدّ من قبل الباحثة ويشـــمل: مفهوم عادات العقل– أهمية وأبعاد عادات العقل– اســـتراتيجية تدوين الملاحظات– عادات العقل – استراتيجية القراءة الفعالة– استراتيجيات التعامل مع الاختبارات.

الإطار العام للبرنامج التدريبي:

تم تصميم البرنامج التدريبي وتنفيذه وفق الشكل البياني التالي:

شكل (٢): نموذج تصميم البرنامج التدريبي والمخطط الزمني له

تصميم برنامج التدريبي:

صُـمِّم وَفْق النَّموذج العام لتصـميم التعليم (ADDIE Model) ويتكون من خمس مراحل رئيسة هي:

أولًا: مرحلة التحليل (Analysis): في هذه المرحلة تم: تحديد الفئة المســتهدفة– تحديد الهدف العام للبرنامج –تحليل خصـائص المشـاركات في البرنامج– تحديد الاحتياجات التدريبية– تحليل محتوى البرنامج – تحديد ووصـف للبيئة– تحديد وقت انعقاد البرنامج– تحديد الموارد المادية في البيئة.

ثانيًا: مرحلة التصـــميم (Design):في هذه المرحلة تم: تحديد الفترة الزمنية– تحديد عدد الجلســات–صــياغة عنوان البرنامج والعناوين الرئيســة للجلســات – صــياغة الأهداف العامة والخاصــة بالجانب المعرفي والمهاري وتوزيعها على الجلســات –تحديد المادة التعليمية وتوزيعها على الجلســات بما يحقق الأهداف– تحديد إســتراتيجية التدريب– تحديد إســتراتيجيات ووســائل التقويم.

ثالثًا: مرحلة التطوير والإنتاج (Development): في هذه المرحلة تم إعداد وإنتاج الحقيبة التدريبية كملفات للعرض وكذلك ملفات للمشــاركات وإنتاج محتوى البرنامج والأنشــطة التعليمية، وإنشاء العرض الإلكتروني، وإنتاج أدوات التقويم التكويني والختامي.

رابعًا: مرحلة التنفيذ (Implementation): في هذه المرحلة تم التطبيق الفعلي للبرنامج في الفترة الزمنية المحددة لذلك وهي أربعة أسابيع بواقع جلستين لكل أسبوع.

خامسًا: مرحلة التقويم (Evaluation): في هذه المرحلة تم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التدريب، وقد كان التقويم تكوينيا خلال جميع مراحل تصميم البرنامج، وختاميًّا من خلال تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة الدراسة، وتم تحليل نتائج الدراسة، وتحديد فاعلية البرنامج، وسيتم تناولها لاحقا في فصل النتائج وتفسيرها.

أداة البحث (Research Tool): مقياس اتخاذ القرار.

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكِّمين): عُرضت الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين والمختصين وطُلب منهم تقويم الأداة، من حيث مناسبة العبارات، وإبداء ما يرونه مناسبًا من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ثم إخراج الأداة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لقياس الاتساق الداخلي للأداة؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، كما هو مُوضح في الجدول التالي:

جدول (١): معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط				
	١	٢	٣	٤	٥
البعد الأول: تحديد المشكلة	٠,٦٧٦**	٠,٧٧٣**	٠,٧٨٤**	٠,٨٢٣**	٠,٨٧٤**
البعد الثاني: البحث عن بدائل	٠,٨١١**	٠,٦٩٠**	٠,٦٨٥**	٠,٧٦٤**	٠,٨٠٩**
البعد الثالث: تقويم البدائل المطروحة.	٠,٧٩٠**	٠,٨٥٠**	٠,٨٨٢**	٠,٦٩٨**	٠,٧٨٢**
البعد الرابع: تحديد أفضل البدائل المطروحة	٠,٦٣١**	٠,٧٨٢**	٠,٧١٨**	٠,٧٦٩**	٠٦١٧**
البعد الخامس: عملية اتخاذ القرار	٠,٨٤١**	٠,٦٨٩**	٠,٦٣٤**	٠,٨٣١**	٠,٨٧٩**

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١): أن جميع معاملات الارتباط ذات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات الأداة: تم قياس ثبات الاســـتبانة باســـتخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، كما هو مُوضح في الجدول التالي:

جدول (٢): قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات	المحور	معامل الثبات
البعد الأول: تحديد المشكلة	٠,٩١٨	البعد الرابع: تحديد أفضل البدائل المطروحة	٠,٩٣٢
البعد الثاني: البحث عن بدائل	٠,٧٩١	البعد الخامس: عملية اتخاذ القرار	٠,٧٥٩
البعد الثالث: تقويم البدائل المطروحة.	٠,٨٤٤		
كامل الاستبانة			٠,٨٤٩

يتضح من الجدول (٢): أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث (Results):

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم اختبار الفرضيات التاليه:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوســـطي درجات الطالبات بين المجموعتين الضـابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

تم اسـتخدام اختبار (ت) لعينتين مسـتقلتين(Independent Sample T-Test) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

الدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	ضابطة قبلي	٢٤	٣,٥٥	٠,٥٩	٠,١١٤	٠,٩٠٩	غير دالة
	تجريبية قبلي	٢٤	٣,٥٧	٠,٦٢			

** غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من خلال الجدول (٣) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة الضابطة في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Sample T-Test) لتعرُّف الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة الضابطة وذلك على مقياس مهارات اتخاذ القرار، كما هو مُوضح في الجدول التالي:

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Sample T-Test) للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة الضابطة لمقياس مهارات اتخاذ القرار

الدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	ضابطة قبلي	٢٤	٣,٥٥	٠,٥٩	٠,٥٦٨	٠,٥٧٥	غير دالة
	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٤	٠,٤٩			

** غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من خلال الجدول (٤) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Sample T-Test) لتعرُّف الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية وذلك على مقياس مهارات اتخاذ القرار، كما هو مُوضح في الجدول التالي:

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Sample T-Test) للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
الدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار	تجريبية قبلي	٢٤	٣,٥٧	٠,٦٢	٢,٩٤٣	٠,٠٠٥	٠,١٥٨	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,٠٦	٠,٥٣				

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال الجدول (٥) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط درجات (٤,٠٦) وبانحراف معياري (٠,٥٣) مقابل (٣,٥٧) وبانحراف معياري (٠,٦٢) للتطبيق القبلي، كما أظهرت نتائج الجدول أن قيمة مربع إيتا لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار بلغت (٠,١٥٨)، وهذه القيمةُ تعني أنَّ حجمَ الأثرِ كبيرٌ، وهذا التباين بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي ووجود حجم أثر كبير في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار، يرجع لأثر المتغير المستقل وهو فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل، حيث تُشير النتيجة السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية عادات العقل لدى طالبات جامعة الملك سعود.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات اتخاذ القرار.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار وذلك على مقياس مهارات اتخاذ القرار، كما هو مُوضح في الجدول التالي:

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
الدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٤	٠,٥٦	٢,٦٧	٠,٠١٠	٠,١٣٤	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,٠٦	٠,٥٣				

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال الجدول (٦) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية بمتوسط درجات (٤,٠٦) وبانحراف معياري (٠,٥٣) مقابل (٣,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٥٦) لطالبات المجموعة الضابطة، كما أظهرت نتائج الجدول أن قيمة مربع إيتا لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار بلغت (٠,١٣٤)، وهذه القيمةُ تعني أنَّ حجمَ الأثرِ كبيرٌ، وهذا التباين بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية ووجود حجم أثر كبير في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار، يرجع لأثر المتغير المستقل وهو فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل، حيث تُشير النتيجة السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية عادات العقل لدى طالبات جامعة الملك سعود.

وفيما يلي استعراض للنتائج التفصيلية الخاصة بهذا السؤال؛ وذلك بإجراء المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لكل مهارة، على النحو الآتي:

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لكل مهارة من هذه المهارات.

للكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك سعود في المهارات التالية: (تحديد المشكلة، البحث عن بدائل، تقويم البدائل المطروحة، تحديد أفضل البدائل، عملية اتخاذ القرار).لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-

Test) لتعرُّف الفروق بين المجموعتين الضـابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار، كما هو مُوضح في الجدول التالي:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

العادات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
البعد الأول: تحديد المشكلة	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٢	٠,٤٨	٢,٧٦٩	٠,٠٠٨	٠,١٤٣	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,٠٢	٠,٥٢				
البعد الثاني: البحث عن بدائل	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٣	٠,٤٩	٢,٧٥٥	٠,٠٠٨	٠,١٤٢	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,٠٤	٠,٥٤				
البعد الثالث: تقويم البدائل المطروحة	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٩	٠,٤٧	٢,٨٢٥	٠,٠٠٧	٠,١٤٨	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,٠٩	٠,٥١				
البعد الرابع: تحديد أفضل البدائل المطروحة	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٢	٠,٥٠	٢,٨٩١	٠,٠٠٥	٠,١٥٤	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,٠٥	٠,٥٣				
البعد الخامس: عملية اتخاذ القرار	ضابطة بعدي	٢٤	٣,٦٦	٠,٥١	٢,٨٧٤	٠,٠٠٦	٠,١٥٢	كبير
	تجريبية بعدي	٢٤	٤,١٠	٠,٥٥				

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

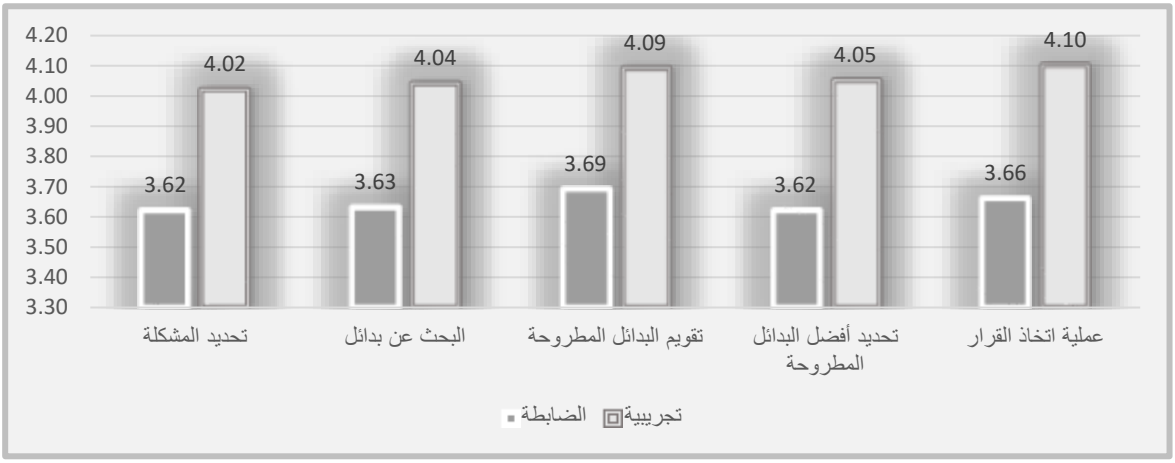

شكل (٣): المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

يتضح من خلال الجدول (٧) والشكل (٣)، أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية؛ فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية لمهارة **تحديد المشكلة** (٤,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٥٢) مقابل (٣,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٤٨) لطالبات المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة مربع إيتا لهذه المهارة (٠,١٤٣) مما يدل على حجم أثر كبير، وكذلك بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية لمهارة **البحث عن بدائل** (٤,٠٤) وبانحراف معياري (٠,٥٤) مقابل (٣,٦٣) وبانحراف معياري (٠,٤٩) لطالبات المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة مربع إيتا لهذه المهارة (٠,١٤٢) مما يدل على حجم أثر كبير، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية لمهارة **تقويم البدائل المطروحة** (٤,٠٩) وبانحراف معياري (٠,٥١) مقابل (٣,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٤٧) لطالبات المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة مربع إيتا لهذه المهارة (٠,١٤٨) مما يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية لمهارة **تحديد أفضل البدائل المطروحة** (٤,٠٥) وبانحراف معياري (٠,٥٣) مقابل (٣,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٥٠) لطالبات المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة مربع إيتا لهذه المهارة (٠,١٥٤) مما يدل على حجم أثر كبير، وكذلك بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية لمهارة **عملية اتخاذ القرار** (٤,١٠) وبانحراف معياري (٠,٥٥) مقابل (٣,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٥١) لطالبات المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة مربع إيتا لهذه المهارة (٠,١٥٢) مما يدل على حجم أثر كبير.

وهذا التباين بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية ووجود حجم أثر كبير لجميع مهارات اتخاذ القرار في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار، يرجع لأثر المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل؛ حيث تُشير النتيجة السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية عادات العقل لدى طالبات جامعة الملك سعود.

مناقشة النتائج وتفسيرها (Discussion and interpretation of results):

أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار وفي مهارات اتخاذ القرار والتي تشمل: : (تحديد المشكلة، البحث عن بدائل، تقويم البدائل المطروحة، تحديد أفضل البدائل، عملية اتخاذ القرار)، كل مهارة على حدة؛ لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٣٤)، وهذه القيمةُ تعني أنَّ حجمَ الأثرِ كبيرٌ، وهذا التباين بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي يرجع لأثر المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل.

تعزى هذه النتيجة إلى أن عادات العقل كما يوضح كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2008) تمثل أنماطًا ذهنية وسلوكية تساعد الأفراد على التعامل مع المشكلات المعقدة بتفكير منهجي ومنظم، وقد اكدا كذلك على أن هذه العادات لا تعد قدرة فطرية بل هي مهارات مكتسبة يتم تطويرها من خلال التدريب و الممارسة المستمرة ضمن بيئة تعليمية داعمة محفزة، وبذلك فإن التدريب المنظم على عادات العقل يسهم في تهيئة مثل هذه البيئة التعليمية مما يفسر التحسن الملحوظ في مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أشار غني زادة ومعافيان (Ghanizadeh & Moafian ,2011) إلى أن التفكير التأملي يسهم بفعالية في تحسين جودة القرارات لاسيما في المواقف الحرجة مما يفسر تفوق المجموعة تجريبية في مهارتي تقييم البدائل واختيار الحلول الأنسب، علاوة على ذلك يؤكد زوهار ودوري (Zohar & Dori ,2012) أن استخدام الاستراتيجيات فوق معرفية يدعم قدرة المتعلم على التخطيط والمراقبة والتقييم أثناء اتخاذ القرار وهو ما يعزز من نتائج الدراسة الحالية، وقد أوضح غولد (Gauld, 2005) أن تبني عادات العقل يسهم في دعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت تحسن ملحوظ في مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ومن الناحية النظرية تدعم نظرية ستيرنبرغ (Sternberg, 1994) هذه النتائج من خلال إبرازها لأهمية العمليات العقلية كالاستبصار والمرونة والتخطيط، وهي مهارة جوهرية في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات، إذ تشير النظرية إلى أن تنمية عادات العقل يتم عبر تفاعل الحكمة والذكاء والإبداع، وهذا ما انعكس بوضوح على تحسن قدرة الطالبات على تحديد المشكلات واختيار أفضل البدائل، كما توضح نظرية جيلفورد (Guilford,1967) أن النشاط العقلي المتوازن عبر أبعاد المحتوى والعمليات والنواتج يساعد في تنمية التفكير وهو ما ينعكس على قدرة الطالبات على التقييم النقدي للبدائل، وهي مهارة و أظهرت طالبات المجموعة التجريبية تحسنًا ملحوظًا فيها وفق نتائج الدراسة، أما نظرية نصفي الدماغ لسيري (Sperry,1982) فتعزز تفسير التحسن في جوانب التفكير الشمولي واتخذ القرار من خلال تأكيدها على أهمية التكامل بين التفكير اللفظي وغير اللفظي، مما يعني أن الطالبات استفدن من تنشيط القدرات العقلية الشاملة أثناء عملية اختيار البدائل وتقويمها نتيجة التدريب في البرنامج. ووفق لنظرية كوستا وكاليك (Costa & Kallick,2000) فإن عادات العقل تمثل سلوكيات ذكية يتبناها الفرد عند مواجهة مواقف معقدة، مما يؤهل الأفراد لصياغة قرارات حكيمة استنادًا إلى التفكير والتحليل الشامل للموقف، وهذا يتسق مع نتائج الدراسة التي كانت لصالح المجموعة التجريبية في جميع مهارات اتخاذ القرار.

كما يمكن تفسير وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في ضوء نظرية فيغوتسكي (Vygotsky,1978) التي ترى أن التعلم يتعزز عبر الدعم المعرفي داخل "منطقة النمو القريب" وهو ما وفره البرنامج التدريبي القائم على عادات من خلال أنشطة مخططة تهدف إل تحفيز التفكير والتعلم ، كما تدعم نظرية التعلم الذاتي الموجه لنولز (Knowles,1984) هذا التفسير حيث يؤكد أن تمكين المتعلم من قيادة تعلمه يعزز من دافعيته الذاتية، مما ينعكس إيجابيًا على سلوكيات معرفية مثل المرونة والمثابرة وحل المشكلات، وهي جميعها عوامل ساهمت في تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية.

تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين عادات العقل وتنمية مهارات اتخاذ القرار، فقد أكدت دراسة الديب وآخرون (٢٠٢٣)، الدوسري (٢٠٢٠)، الكركي والعواودة (٢٠٢٠) سالم وعطية (٢٠١٦)، على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب في مراحل دراسية

مختلفة، مما يعزز من تفسير أثر المتغير المستقل في هذه الدراسة والمتمثل في البرنامج تدريبي القائم على عادات العقل.

وفي السياق ذاته تدعم نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسات جبر (٢٠٢١)، عبد الحميد وإبراهيم (٢٠١٤)، والمطرفي (٢٠١٩)، التي أثبتت فعالية البرامج تدريبية المبنية على عادات العقل في تحسين جوانب متعددة من التفكير العليا وأبرزها مهارة اتخاذ القرار، كذلك أكدت دراسة مبير (Meyer,2018) أهمية دور البيئة التفاعلية وإشراك الطلبة في صناعة القرار، مما يسهم في صقل قدراتهم التحليلية وتعزيز كفاءتهم الذاتية في اتخاذ القرارات، مما انعكس في التحسن الكبير الذي أظهرته وطالبات المجموعة التجريبية في جميع مهارات اتخاذ القرار.

وتتفق كذلك مع دراسة بلاكهوتنيك وآخرون (Plakhotnik et al, 2022) والتي كشفت أن التكليفات والمهام الدراسية والمسابقات تسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، وهذا ما تضمنه عليه البرنامج التدريبي حيث توفر فيه عدد من المهام والأنشطة التي عززت التحسن الذي حدث للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار، وكذلك تتفق مع دراسة مبير (Meyer,2018) التي أبرزت الدور الحيوي الذي يلعبه عضو هيئة تدريس في تطوير مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة، وهذا الدور هو ما قام به الميسر في البرنامج التدريبي لهذه الدراسة.

توصيات البحث (Research Recommendations):

–تصميم برامج تدريبية منهجية قائمة على عادات العقل في الكليات والجامعات لتطوير عادات العقل لدى الطلاب والطالبات.

– دمج عادات العقل في محتوى المقررات الدراسية كجزء من ممارسات التدريس، وليس فقط في برامج خارج إطار المقررات.

– تشجيع الطلبة على ممارسات عادات العقل من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يساهم في تعزيز مهارات اتخاذ القرار.

– تنويع استراتيجيات التدريس التي يوظفها أعضاء هيئة التدريس، بما يعزز من تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.

– توفير تدريب لأعضاء هيئة التدريس في مهارات توظيف عادات العقل، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، من خلال برامج التنمية المهنية المتخصصة.

– الاستفادة من البيئة الرقمية وتطوير منصات إلكترونية بالجامعة تدعم الممارسات الذاتية لعادات العقل ومهارات اتخاذ القرار.

مقترحات البحث (Research Proposals):

- دراسة أثر البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك سعود.
- دراسة أثر البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة من جامعات أخرى.
- دراسة أثر البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التعليم العام.
- دراسة فاعلية عادات العقل على متغيرات أخرى كالتفكير التأملي أو الابتكاري، أو مهارات التنظيم الذاتي.
- دراسة حول أثر البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار وفقًا للجنس والمستوى الدراسي.
- دراسات مقارنة عادات العقل على مهارات اتخاذ القرار بين التخصصات الأكاديمية المختلفة.
- دراسة تحليلية لأثر البرنامج على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك سعود.

المراجع (References):

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط ٩). القاهرة: دار النشر للجامعات.

البلوشي، فاطمة بنت سالم بن ثاني، والفواعير، أحمد محمد جلال عودة. (٢٠٢٣). عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،١٢(٢)، ٥٨١-٥٩٩.

جامعة الملك سعود. (٢٠١٨). المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: التعليم ما بعد الثانوي والهوية ومتطلبات التنمية، ١٤– ١٥ مارس ٢٠١٨. الرياض، المملكة العربية السعودية.

جبر، رضـــا عبد الرازق. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطالب المعلمين بكلية التربية. المجلة التربوية بجامعة سوهاج ، ١ (٨٦)، ٣٢٥- ٢٤٥.

حسـن ، عبير ، حماد، محمد (٢٠٢٤). عادات العقل في ضـوء كوسـتا وكاليك للطالب المعلم في التدريب الميداني بشعبة الرياضة المدرسية .مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٧١ (٢)، ٥٤٨-٥٦٩.

خليل، رانيا محمد توفيق أحمد، الكامل، حسـنين محمد حسـنين، وغنيم، محمد عبد السـلام سـالم. (٢٠١٨). عادات العقل وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٤ (٣) ، ١٢٨٥ - ١٣١٢.

خيرية أحمد. (٢٠١٩). الاغتراب النفســـي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشـق .مجلة جامعة تشـرين للبحوث والدراسـات العلمية، سـلسـلة الآداب والعلوم الإنسانية، ١٢(٣)، ١٤٢- ١٦٩.

الدوسـري، فاطمة بنت علي. (٢٠٢٠). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة .مجلة العلوم التربوية والدراسـات الإنسـانية. سـلسـلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية، ٤٥ (٩)، ٤٥-٧١.

الديب، إيمان محمود النعمان، منيب، تهاني عثمان، والســـحيمي، علياء رجب. (٢٠٢٣). عادات العقل المنتجة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، (٢٥)، ٢٧ - ٥٦.

الزهراني، عبد الله علي. (٢٠١٩). التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٠ (٣٠)، ٦٤٧-٦٦٨.

ســالم، هانم أحمد، وعطية، رانيا محمد علي. (٢٠١٦). عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصـــف الأول الثانوي العام .مجلة التربية الخاصة، (١٤). ٥٠- ١١٣

عبد الفتاح، سـعدية. (٢٠١٤). نحو تعليم أفضـل: مهارات دراسـية، وعادات عقلية ،وذكاء وجداني. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبد المجيد، أماني فرحات.(٢٠٢٢). الدافعية العقلية وعادات العقل كمنبئين لفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢ (١١٥) ، ٣١-٩٦.

عبد الحميد، سيد عبدالله عبد الفتاح، وإبراهيم، بهيرة شفيق. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .مجلة تربويات الرياضيات، ١٧ (٤)، ١٦٥- ٢٢٠.

عمادة القبول والتسجيل. (٢٠٢٥). أعداد الطلبة للدرجة العلمية والمسجلين من الفصل (٤٦٢) إناث. جامعة الملك سعود. الرياض.

عناقرة، حازم، والجراح، زياد. (٢٠١٥)، عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية .مجلة المنارة، ٢١ (٤) ، ٣٠٤- ٣٧٧.

الكركي، وجدان خليل عبد العزيز، والعواودة، شذى سلامة عبدالله. (٢٠٢٠). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة ٢٠١٦ .مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥ (١)، ١٣-٥٨.

ماجد عثمان عيسى، ووليد السيد خليفة. (٢٠١٨ .(فعالية برنامج قائم على التعليم الاستراتيجي في خفض حدة الإجهاد الأكاديمي وتحسين مهارات اتخاذ القرار لدى كلية التربية جامعة الطائف .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢ (٣)، ١-٢٣.

محمود، إيناس محمد عبدالله. (٢٠٢١). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقته بصنع القرار في ظل تحديات التعليم الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية، (٣٦) ، ٤٦٧ – ٥١٨

المطرفي، غازي صالح .(٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكري الابتكاري. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢ (١٠) ، ١٥ -١٠٠.

مها السيد بحيري، وابتسام عز الدين عبد الفتاح. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على سكامبر في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية جامعة بنها، ٢٢٠ (٢)، ٢٥١- ٣٢٣.

هناء خالد الرقاد، وعز الدين الخوالدة. (٢٠١٦). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية – جامعة البلقاء التطبيقية .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٢٥ (١) ، ١٨– ٣١.

Abū ʻAllām, Rajāʼ Maḥmūd. (2014). Manāhij al-Baḥth fī al-ʻUlūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah (Ṭ 9). al-Qāhirah : Dār al-Nashr lil-Jāmiʻāt.

al-Balūshī, Fāṭimah bint Sālim ibn Thānī, wālfwāʻyr, Aḥmad Muḥammad Jalāl ʻAwdah. (2023). ʻĀdāt al-ʻaql wa-ʻalāqatuhā bfāʻlyh al-dhāt ladá ṭalabat al-ṣaff al-tāsiʻ wa-al-ʻāshir min al-Taʻlīm al-asāsī fī Muḥāfaẓat al-ẓāhirah bi-Salṭanat ʻAmmān. al-Majallah al-Dawlīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 12 (2), 581-599.

al-Dawsarī, Fāṭimah bint ʻAlī. (2020). ʻĀdāt al-ʻaql wa-ʻalāqatuhā bālqdrh ʻalá ittikhādh al-qarār ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʻat al-Amīrah Nūrah. Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah. Silsilat al-Ādāb wa-al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah wa-al-Taṭbīqīyah, 45 (9), 45-71.

al-Dīb, Īmān Maḥmūd al-Nuʻmān, Munīb, Tahānī ʻUthmān, wālsḥymy, ʻAlyāʼ Rajab. (2023). ʻĀdāt al-ʻaql al-muntijah wa-ʻalāqatuhā bālqdrh ʻalá ittikhādh al-qarār ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat al-Tarbiyah fī al-qarn 21 lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (25), 27-56.

al-Karakī, Wijdān Khalīl ʻAbd al-ʻAzīz, wāl'wāwdh, Shadhá Salāmah Allāh. (2020). ʻĀdāt al-ʻaql wa-ʻalāqatuhā bālqdrh ʻalá ittikhādh al-qarār wālātzān alānfʻāly ladá ṭalabat Jāmiʻat Muʼtah 2016. Muʼtah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt-Silsilat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 35 (1), 13-58.

al-Miṭrifī, Ghāzī Ṣāliḥ. (2019). Athar Barnāmaj tadrībī Mustanad ilá ʻĀdāt al-ʻaql fī Tanmiyat altfkry al-ibtikārī. Majallat Jāmiʻat Umm al-Qurá lil-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 2 (10), 15-100.

al-Zahrānī, ʻAbd Allāh ʻAlī. (2019). al-tafkīr al-manṭiqī wa-ʻalāqatuhu bmhārh ittikhādh al-qarār ladá al-ṭalabah al-Mawhūbīn bi-al-marḥalah al-thānawīyah bi-Minṭaqat al-Bāḥah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat Asyūṭ, 10 (30), 647-668.

Bajwa, R., S. Irma, B., Mubashira, A. A., & Ajmal, A. (2016). Personality Traits and decision-making styles among university students (Pakistan). Pakistan Journal of Life & Social Sciences, 14(1), 38-41.

Costa, A. L. (2018). 6 tips for leading schools with "Habits of Mind" in mind. ASCD.

Costa, A. L., & Kallick, B. (2000). Discovering and exploring habits of mind. ASCD.

Costa, A. L., & Kallick, B. (2008). Learning and leading with habits of mind: 16 essential characteristics for success. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

Eggert, S., Ostermeyer, F., Hasselhorn, M. & Bogeholz, S. (2013). Socioscientific decision making in the science classroom: The effect of embedded meta-cognitive instructions on students' learning outcomes. Education Research International, 213(1), 1 - 12.

Gauld, C. F. (2005). Habits of mind, scholarship, and decision making in science and religion. Science & Education, 14(3–5), 291–308.

Ghanizadeh, A., & Moafian, F. (2011). The role of reflective thinking in decision making and its predictive power with regard to academic achievement. Thinking Skills and Creativity, 6(2), 140–146.

Guilford, J. P. (1967). The nature of human intelligence. McGraw-Hill.

Hanā' Khālid al-ruqād, w'z al-Dīn al-Khawālidah. (2016). mustawayāt al-tafkīr al-akhlāqī wa-'alāqatuhā bātkhādh al-qarār ladá ṭalabat al-Jāmi'ah al-Urdunīyah-Jāmi'at al-Balqā' al-taṭbīqīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah, Jāmi'at Bābil, 25 (1), 18-13.

Ḥasan, 'Abīr, Ḥammād, Muḥammad (2024). 'Ādāt al-'aql fī ḍaw' Kūstā wkālyk llṭālb al-Mu'allim fī al-Tadrīb al-Maydānī bsh'bh al-Riyāḍah al-madrasīyah. Majallat Asyūṭ li-'Ulūm wa-funūn al-Tarbiyah al-riyāḍīyah, 17 (2), 548-569.

'Abd al-Ḥamīd, Sayyid Allāh 'Abd al-Fattāḥ, wa-Ibrāhīm, Bahīrah Shafīq. (2014). fā'ilīyat Barnāmaj muqtaraḥ qā'im 'alá ba'ḍ 'Ādāt al-'aql al-muntijah fī Tanmiyat mahārāt ittikhādh al-qarār ladá talāmīdh al-ṣaff al-khāmis al-ibtidā'ī. Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt, 17 (4), 165-220.

'Abd al-Majīd, Amānī Faraḥāt. (2022). aldāf'yh al-'aqlīyah wa-'ādāt al-'aql kmnb'yn lfā'lyh al-dhāt al-ibdā'īyah ladá 'ayyinah min al-ṭalabah al-mutafawwiqīn akādymyan bi-Kullīyat al-Tarbiyah, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 23 (115), 31-96.

'Anāqirah, Ḥāzim, wāljrāḥ, Ziyād. (2015), 'Ādāt al-'aql wa-'alāqatuhā bāldhkā'āt al-muta'addidah ladá ṭullāb al-Sunnah al-taḥḍīrīyah bi-Jāmi'at Ṭaybah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. Majallat al-Manārah, 12 (4), 304-377.

‘Imādat al-qubūl wa-al-Tasjīl. (2025). i‘dād al-ṭalabah lldrjh al-‘Ilmīyah wālmsjlyn min al-faṣl (462) Ināth. Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd. al-Riyāḍ.

Jabr, Riḍā ‘Abd al-Rāziq. (2021). fā‘ilīyat Barnāmaj qā’im ‘alá ‘Ādāt al-‘aql fī Tanmiyat mahārāt ittikhādh al-qarār wāldāf‘yh al-‘aqlīyah ladá al-ṭālib al-Mu‘allimīn bi-Kullīyat al-Tarbiyah. al-Majallah al-Tarbawīyah bi-Jāmi‘at Sūhāj, 1) 86 (, 325-245.

Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd. (2018). al-Mu’tamar al-thāmin ‘ashar lil-Jam‘īyah al-Sa‘ūdīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah : al-Ta‘līm mā ba‘da al-thānawī wa-al-huwīyah wa-mutaṭallabāt al-tanmiyah, 14-15 Mārs 2018. al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah.

Khalīl, Rāniyā Muḥammad Tawfīq Aḥmad, al-kāmil, Ḥasanayn Muḥammad Ḥasanayn, wghnym, Muḥammad ‘Abd al-Salām Sālim. (2018). ‘Ādāt al-‘aql wa-‘alāqatuhā b‘ādāt alāstdhkār ladá ṭullāb al-marḥalah al-i‘dādīyah. Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimā‘īyah, 24 (3), 1285-1312.

Khayrīyah Aḥmad. (٢٠١٩). al-Ightirāb al-nafsī wa-‘alāqatuhu bātkhādh al-qarār ladá ‘ayyinah min ṭalabat kullīyatay al-Tarbiyah wa-al-‘Ulūm bi-Jāmi‘at Dimashq. Majallat Jāmi‘at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmīyah, Silsilat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah, 12 (3), 142-169.

Knowles, M. S. (1984). The adult learner: A neglected species (3rd ed.). Gulf Publishing.

Mahā al-Sayyid Buḥayrī, wābtsām ‘Izz al-Dīn ‘Abd al-Fattāḥ. (٢٠١٩). fā‘ilīyat Barnāmaj qā’im ‘alá skāmbr fī tadrīs al-riyāḍīyāt li-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr aljānby wa-ittikhādh al-qarār ladá talāmīdh al-marḥalah al-i‘dādīyah. Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt, Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi‘at Banhā, 220 (2), 251-323.

Maḥmūd, Īnās Muḥammad Allāh. (2021). mustawayāt al-tafkīr al-akhlāqī wa-‘alāqatuhu bṣn‘ al-qarār fī ẓill taḥaddiyāt al-Ta‘līm al-raqmī ladá ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi‘at al-Manṣūrah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, (36), 467-518.

Mājid ‘Uthmān ‘Īsá, wa-Walīd al-Sayyid Khalīfah. (٢٠١٨). fa‘ālīyat Barnāmaj qā’im ‘alá al-Ta‘līm al-istirātījī fī khafḍ ḥiddat al’jhād al-Akādīmī wa-taḥsīn mahārāt ittikhādh al-qarār ladá Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi‘at al-Ṭā’if. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Asyūṭ, 23 (3), 1-23.

Marzano, R. J. (2017). The New Art and Science of Teaching. Solution Tree Press.

Meyer, H. (2018). Teachers' thoughts on student Decision Making During Engineering Design lessons. Educational Science, 8(1), 21 - 33.

Myers, J. & Paulick, J. (2020). Examining decision making in higher education: a study of teacher educators' choices within writing methods courses. Excellence in Education Journal, 9(1), 5 - 51.

Plakhotnik, M. S.; Krylova, A.V. and Maslikova, A. D. (2020). Does participation in case competitions improve career decision-making self-efficacy of university students? Journal of Education & Training, 62(6), 659 - 675.

Pordelan, N., Sadeghi, A., Abedi, M. R. and Kaedi, M. (2020). Promoting student career decision-making self-efficacy: An online intervention. Education and Information Technologies, 25(2), 985 - 996.

Sālim, Hānim Aḥmad, w'ṭyh, Rāniyā Muḥammad 'Alī. (2016). 'Ādāt al-'aql wa-'alāqatuhā bi-kull min ittikhādh al-qarār wa-fā'ilīyat al-dhāt ladá al-ṭullāb al-mutafawwiqīn wāl'ādyyn bālṣf al-Awwal al-thānawī al-'āmm. Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah, (14). 50-113.

Simmons, J (2017). The Development and Validation of a Novice Nurse Decision-Making Skills Education Curriculum. [Doctoral Dissertation, Walden University]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Sperry, R. W. (1982). Some effects of disconnecting the cerebral hemispheres. Science, **217**(4566), 1223–1226.

Sternberg, R. J. (1994). Thinking styles. Cambridge University Press.

Tuwairqi, A. & Issa, M. (2018). The effectiveness of a strategy based on habits of the mind in developing creative writing skills for high school students. the dedicated educational Journal, 8 (7), 339-361.

Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higher psychological processes. Harvard University Press.

Yasmin, S. & Sundin, E. (2020). Mature students' journey into higher education in the UK: an interpretative phenomenological analysis. Higher Education Research and Development, 39(2), 332 - 345.

Zohar, A., & Dori, Y. J. (2012). Metacognition in science education: Trends in current research. Springer.